6581 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد بن حارثة .

يعود وهو زيد بن أسامة وأردف فركب قطيفة وتحته إكاف وعليه حمارا ركب A ا رسول أن Y سعد بن معاذ في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان واليهود ومنهم عبد ا بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد ا بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد ا أنفه بردائه ثم قال : لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي A ووقف عليهم فدعاهم إلى ا وقرأ عليهم القرآن فقال عبد ا بن أبي بن سلول : ايها المرء لأحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبدا بن رواحة : بل اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يثوروا فلم يزل النبي A يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته فدخل على سعد بن معاذ وقال : (الم تسمع ما قال أبو حباب ؟) ـ يريد عبد ا بن أبي ـ (قال كذا وكذا) قال سعد : يا رسول ا اعف فوا لقد أعطاك ا ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه بالعصابة فلما رد ا ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك فذلك الذي عمل به ما رأيت فعفا عنه النبي A